



ورشة عمل لتعزيز القدرات:

استكشاف فرص منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية

ورشة عمل تدريبية لصالح الشركات الصغرى والمتوسطة التونسية والليبية بقيادة النساء والشباب

تونس، 09-12 سبتمبر 2025

مذكرة مفاهيمية

الخلفية والأسباب

تعتبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محركات أساسية للتنمية الاقتصادية في ليبيا وتونس، حيث تعمل كمصدر هام للتوظيف وتعزيز ريادة الأعمال. ومع ذلك، على الرغم من أهميتها الحاسمة، تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وخاصة تلك التي تقودها النساء والشباب، العديد من التحديات، بما في ذلك الوصول المحدود إلى التمويل، والامتنال للمعايير الدولية، وفجوات المهارات. تكافح العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتأمين التمويل اللازم للنمو، ويظل الالتزام بمعايير الجودة العالمية عقبة كبيرة، وهناك نقص ملحوظ في المهارات المتعلقة بالرقمنة، والاستعداد للتصدير، والممارسات المستدامة.

تؤثر هذه العقبات بشكل كبير على قدرتها التنافسية وتعيق قدرتها على الاندماج في الأسواق الإقليمية والقارية، لا سيما تلك التي تسهلها منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية (AfCFTA). بالإضافة إلى ذلك، تتفاقم هذه الحواجز الهيكلية بفعل التأثيرات المترتبة لتغير المناخ والضعف الاجتماعي والاقتصادي الأوسع. لمعالجة هذه التحديات بشكل فعال، من الضروري تنفيذ تدخلات مستهدفة وشاملة وفعالة. ستمكّن مثل هذه التدابير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تعزيز مرونتها، وتحسين الوصول إلى الأسواق، والمساهمة بشكل كبير في التحول الاقتصادي المستدام.

في هذا السياق، وسعت المكاتب الفرعية للإقليم الشمالي من مكتب الأمم المتحدة الاقتصادي لأفريقيا (ECA-SRO-NA) برنامج دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لاستهداف رواد الأعمال من النساء والشباب بشكل خاص. بالاستناد إلى المبادرات الناجحة التي تم تنفيذها سابقاً في ليبيا وموريتانيا والمغرب، يهدف البرنامج إلى تزويد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمعرفة والأدوات والشبكات اللازمة لازدهار في الأسواق التنافسية والديناميكية المتزايدة.

نظرة عامة على البرنامج:

ستوفر هذه النسخة من البرنامج دعم بناء القدرات لمجموعة مشتركة من 35 مؤسسة صغيرة ومتوسطة — 25 من تونس و10 من ليبيا. تم هيكلة المبادرة لتجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي والتعلم من الأقران بين البلدين.

الهيكل والمنهجية:

سيتم تقديم التدريب من خلال نموذج هجين يتكون من مكونات افتراضية وشخصية:



جلسات افتراضية قبل ورشة العمل:

سيتم تنظيم ثلاث جلسات عبر الإنترنت عبر Zoom قبل ورشة العمل الشخصية. ستوفر هذه الجلسات الأسس النظرية لثلاثة وحدات أساسية من التدريب. التواريخ المقترحة لهذه الجلسات :

- 20 أغسطس، 27 أغسطس، و 3 سبتمبر 2025 (تونس)

- 21 أغسطس، 28 أغسطس ، 4 سبتمبر 2025 (ليبيا)

ورشة عمل هجينة مُنظمة في تونس "حضوري وعبر الإنترنت" (9-12 سبتمبر 2025):

ستركز ورشة العمل على التطبيقات العملية، بما في ذلك تمارين جماعية، ودراسات حالة، وتبادل الخبرات بين المشاركين الليبيين والتونسيين. تم تصميم هذا النهج العملي لبناء المهارات التشغيلية وتحفيز التعلم عبر الحدود.

متابعة ما بعد ورشة العمل (16 سبتمبر 2025):

ستُعقد جلسة افتراضية مدتها ساعتان لتقييم المعرفة المكتسبة والتفكير في تطبيق المهارات المكتسبة.

محتوى التدريب :

سيركز البرنامج على ثلاثة مجالات موضوعية، سيتم تقديمها عبر عدة جلسات. سيتم تناول كل موضوع من منظور عملي، مدعوم بأمثلة من العالم الحقيقي وتمرين تفاعلية. كما سيتم تعديل المواضيع لتشمل محتوى خاص بكل دولة، وخاصةً لليبيا، مثل آليات التمويل المحلي والإمكانات التجارية.

الأهلية والمشاركة :

يستهدف البرنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعاونيات التي تستوفي المعايير التالية:

- مؤسسات تتراوح عدد موظفيها بين 5 و 150 موظفًا

- تعاونيات تضم أقل من 80 موظفًا

لتعزيز الفعالية، يُشجع كل SME على تعيين مشارك واحد على الأقل للحضور الشخصي في الجلسات. ومع ذلك، يمكن لموظفين إضافيين من نفس المؤسسة الانضمام إلى الجلسات الافتراضية.

المراقبة والتقييم والشهادات:

لتكييف التدريب مع احتياجات المشاركين، سيتم إجراء استبيان قبل التدريب لتقييم المعرفة الحالية وتحديد أولويات التعلم. بعد الانتهاء من ورشة العمل، سيتم تنفيذ آلية للتكوين الراجعة والتقييم لقياس تأثير البرنامج. سيحصل المشاركون الذين يكملون التدريب على شهادة مشاركة صادرة تحت شعار لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA).



أهداف التنمية:

يساهم هذا البرنامج بشكل مباشر في تحقيق عدة أهداف من أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وهي:

- الهدف 5 – المساواة بين الجنسين
- الهدف 8 – العمل اللائق والنمو الاقتصادي
- الهدف 9 – الصناعة والابتكار والبنية التحتية
- الهدف 12 – الاستهلاك والإنتاج المسؤولين
- الهدف 13 – العمل المناخي

من خلال تعزيز القدرات الريادية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء والشباب، يهدف البرنامج إلى تعزيز النمو الاقتصادي الشامل، والتكامل الإقليمي، والتنمية المستدامة في شمال إفريقيا.

أهداف برنامج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة :

تماشياً مع التزامه بتحسين تنافسية الأعمال وتعزيز النمو المستدام، أطلق المكتب الإقليمي للجنة الاقتصادية لأفريقيا برنامج بناء قدرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء في المغرب في عام 2023. في عام 2024، هذا العام تم توسيع البرنامج ليشمل رواد الأعمال الشباب وتم تنفيذه في ليبيا وموريتانيا وتونس.

يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تقودها النساء والشباب في مجالات مثل جاهزية التصدير، الرقمنة، والممارسات البيئية المستدامة. كما يوفر لصانعي السياسات استراتيجية متعددة الأبعاد تركز على ثلاثة أعمدة رئيسية مصممة لمعالجة الحواجز التي تواجه النساء والشباب ورواد الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة في المنطقة :

الوصول إلى الأسواق، التنافسية، وتطوير المنتجات القابلة للتصدير :

سوف يزود هذا الموديل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالمعرفة والأدوات الأساسية اللازمة للتوسع في الأسواق الإقليمية والدولية. يشمل ذلك الجوانب الرئيسية مثل:

- معايير الجودة والشهادات المطلوبة لتسهيل الاندماج في الأسواق الدولية والأفريقية
- تحليل السوق والعملاء المستهدفين
- صياغة الرؤية والأهداف الاستراتيجية
- تصميم نموذج الأعمال المبتكر

سيتعلم المشاركون استراتيجيات لتعزيز تنافسية المنتجات من خلال إضافة القيمة، التسويق، والتغليف، مع استكشاف الفرص التي تقدمها الاتفاقيات التجارية وبرامج تسهيل التصدير. سيتم التركيز بشكل خاص على فرص التصدير والتكامل الإقليمي، خاصة في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ستساعد دراسات الحالة العملية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تطوير منتجات جاهزة للسوق وإقامة علاقات تجارية مستدامة.

الوصول إلى التمويل وإدارة المالية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

تم تصميم هذا الموديل لمساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تعزيز قدراتها المالية ، تحليل المخاطر المالية وتأمين التمويل اللازم للنمو. يغطي الموضوعات الرئيسية مثل:

- خيارات التمويل المختلفة بما في ذلك القروض البنكية، التمويل الصغير، استراتيجيات التمويل الحديثة، المنح، والتمويل الجماعي
- أساسيات الإدارة المالية الذكية و بناء الميزانيات الديناميكية
- إعداد التقارير المالية البصرية
- تطوير مقترحات أعمال قابلة للتمويل

بالإضافة إلى ذلك، يوفر البرنامج تدريباً عملياً في التخطيط المالي، إعداد الميزانيات، إدارة التدفقات النقدية، إدارة الأزمات والمرونة التنظيمية واستراتيجيات تخفيف المخاطر لضمان الجدوى المالية على المدى الطويل. من خلال دراسات الحالة والتمارين التفاعلية، ستكتسب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية مستنيرة وتعزيز مرونتها المالية.

تعزيز الرقمنة والتكيف مع تغير المناخ

سيركز هذا المكون على تعزيز مرونة الأعمال في مواجهة التحديات الاقتصادية والبيئية من خلال نهج مزدوج:

- دمج التكنولوجيا الرقمية لتعزيز الإنتاجية والتنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة
- بناء هوية العلامة التجارية
- إنشاء متجر إلكتروني احترافي، حملات تسويق رقمية وقياس نجاحها
- الأمن الرقمي للأعمال الصغيرة
- تعزيز الممارسات المستدامة لتقليل البصمة البيئية عن طريق تصميم خطة استدامة طويلة الأجل

يستكشف البرنامج دمج الحلول الرقمية مثل التجارة الإلكترونية، المدفوعات عبر الهاتف المحمول، تحليلات البيانات، والتشغيل الآلي لتحسين الإنتاجية والوصول إلى الأسواق. كما يبرز البرنامج الممارسات التجارية المستدامة، بما في ذلك التقنيات الموفرة للطاقة، مبادئ الاقتصاد الدائري، وأساليب الإنتاج الذكية مناخياً التي تقلل من الأثر البيئي. سيتعلم المشاركون أيضاً كيفية الوصول إلى فرص التمويل الأخضر وتطوير نماذج أعمال تتماشى مع استراتيجيات التكيف مع المناخ. من خلال دراسات الحالة العملية والتمارين التطبيقية، ستكتسب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المهارات اللازمة للتنقل في الاقتصاد الرقمي مع ضمان الاستدامة والمرونة على المدى الطويل في مواجهة تغير المناخ.

المشاركون

- المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التعاونية التي تقودها النساء والشباب في تونس وليبيا.
- عدد المشاركين: 35 مؤسسة صغيرة ومتوسطة — 25 من تونس و 10 من ليبيا.



الأمم المتحدة
اللجنة الاقتصادية لأفريقيا



الموقع والتواريخ

- التاريخ: من 9 إلى 12 سبتمبر 2025
- المكان: فندق ماريوت تونس

جهات الاتصال ،

مكتب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا لشمال إفريقيا

- السيدة وفاء العايدي، خبيرة شؤون اجتماعية، شعبة التشغيل والمهارات من أجل تنمية متوازنة،
aidiw@un.org
- السيدة نعيمة الصحراوي، مساعدة المدير sahraoui.uneca@un.org
- السيدة أميمة تونشيبين، مساعدة بحث، oumaima.touchibine@un.org
- السيد أمجد ب. شواهددي ، باحث، amged.shwehdy@un.org